

## صباح العرب

لبنه الحراوي

تخمة مسلسلات  
قديمة

عندما عرض المسلسل السوري "الكواسر" الشهر الماضي على القناة الوطنية الثانية أصبح عمري فجة عشر سنوات. ورغم أنني لا أتذكر تفاصيل الأحداث، فقد عادت صور المسلسل إلى ذاكرتي ووجدتني أتابع حلقاته بشغف. وكان المسلسل قد بث للمرة الأولى في العام 1998.

بعض المشاهد باتت كوميدية بالنسبة إليّ، حتى أنني أنظر إلى عضلات سلوم حداد الذي يقوم بدور "شقيف"، التي من المفترض أن تكون مفتولة وتتلاعب مع دوره كقاطع طرق لا يشق له غبار، وأقول في نفسي "إن عضلاتي تبدو أسمن منها".

لكن رغم ذلك فإن المسلسل يروق لي كثيرا وحزنت حين انتهت. عندما يتعلق الأمر بالترفيه، أنا معجونة من التكرار: في عصر نتفليكس أعشق مشاهدة المسلسلات القديمة.

أجلس كل مساء أما التلفزيونين أشاركه ماراتون مسلسلات قديمة على القنوات التونسية الأولى والثانية يمتد حتى آخر ساعات الليل تليها أغاني قديمة من فترة التسعينات والألفينيات خاصة. "أنا بعشق البحر" بصوت نجاة الصغيرة أو حتى محمد منير تفي بالغرغرة.. أغنية جميلة.

أفكر وأقول إنني في كل الساعات الليلية التي أمضيها في إعادة مشاهدة المسلسلات والاستماع إلى الأغاني القديمة، كان بإمكانني تعلم مهارة حقيقية، مثل العزف على آلة موسيقية أو التحدث بعدة لغات. بدلا من ذلك، لقد أتقنت مهارات أخرى مثل حفظ سيناريوهات مسلسلات قديمة.

لكن رغم ذلك أظنني لن أتوقف عن مشاهدة المسلسلات القديمة قريبا ربما لأنها لا تحتاج إلى جهد ذهني أو بلا إن معرفة تسلسل الأحداث يبعث على الطمأنينة لأن زمن سريع التحول تتسارع فيه أحداث لا نستطيع التنبؤ بها.

يقول الخبراء إن مشاهدة البرامج التلفزيونية القديمة المفضلة لها فوائد نفسية تساعدنا على الشعور بالهدوء في عالم يتزايد فيه القلق. ووفقا لعالم النفس باميلا روتليدج، فإن إعادة مشاهدة فيلم أو عرض تستمتع به حقا يمكن أن يكون طريقة بسيطة للتحكم في عواطفنا عندما نشعر بأن عالمنا بالكامل خارج عن السيطرة.

يشرح عالم النفس نيل بيرتون أيضا أن إعادة مشاهدة العروض تتبع من الحنين إلى الماضي كشكل من أشكال الغراء لأنه يجعلنا نشعر بالرضا عن الذكريات. وفي أيام حياتنا التي باتت رتيبة وغالبا ما تكون سخبيفة.. يمكن للحنين أن يطمئنا. الحنين طريقة "استرجاع وريدي للماضي"، كما يقول علماء النفس لأننا غالبا ما نتذكر ماضيًا بطريقة مثالية ووريدة. فلنتذكر أن حياتنا ليست بلا قيمة كما تبدو لنا.

اكتشاف  
جنس بشري جديد  
دون ذقن

القدس - أعلن باحثون أنهم اكتشفوا جنسا بشريا جديدا من حقبة ما قبل التاريخ دون ذقن وبجمجمة مختلفة عن الإنسان المعاصر، ما من شأنه أن يقدم عناصر جديدة لفهم التطور البشري، حسب رأيهم.

واكتشف فريق من علماء الآثار بقيادة يوسي زايدر، من قسم علم الآثار في الجامعة العبرية بالقدس، خلال القيام بحفريات أثرية قرب مدينة الرملة وسط إسرائيل بقايا بشرية من حقبة ما قبل التاريخ، ولم يستطع الفريق نسبها إلى أي جنس من الأجناس البشرية المعروفة. وحدد فريق زايدر في دراسة حديثة، نوعا جديدا من الجنس البشري أطلق عليه اسم "تنيشر رملة".

ووفقا للدراسة يختلف هذا النوع عن الإنسان المعاصر بغياب الذقن وبنية الجمجمة ووجود أسنان كبيرة جدا.

## محل أنتيكات في لبنان بمصممي أزياء مهرة إرضاء للزبائن



## خلق خط خاص للموضة وسط أكوام الملابس المستعملة

جيدة يتهافت عليها المشترون وأحيانا لا، لكن اليوم تغير هؤلاء الزبائن بتغير أسلوب المحل في تقديم معروضاته. وقال جديسون إن "الكاتب والتذمر من كل شيء صاروا سمتين تطبعان الناس في كل مكان، إلا أننا مازلنا نحاول الاستمرار في ظل كل ذلك، ونعمل بجد في أجواء مرححة تتضمن جلسات تصوير حتى نساهم ولو بالقدر اليسير في أن نحسن من مزاج الزبائن ونرسم البسمة على أفواههم".

وتابع عامر "هذه الفكرة ساعدتنا على كسب المزيد من الزبائن الذين صاروا يجدون أزياء عصرية وفي نفس الوقت متفردة". وأشار أية بردا من زبائن المتجر، إلى أنه "في السابق كان للمحل زبائن يختلفون تصام الاختلاف عن زبائنه الآن، فقد كان الزبون يقصد المكان على أمل إيجاد ضالته في أحد صناديق الملابس المستعملة التي يلعب الحظ فيها دورا كبيرا، فأحيانا يضم الصندوق ثيابا

تتماشى مع تطورات كل الأعمار حول آخر صيحات الموضة، وأيضا يحرصون على أن يقدموا أزياء تناسب جميع المقاسات والأجساد". ويتوزع العمل بين موظفي المحل، فمن إعادة تصميم الأزياء إلى تجربتها والقيام بجلسات تصوير لعرضها في البومات تساعد الزبائن على الاختيار، يقوم العاملون بالمساهمة في إثراء المعروضات وتلبية شغف زبائنهم بعالم الموضة والأزياء.

حولت سيدة لبنانية محلها المتخصص في بيع المقتنيات والمتعلقات القديمة ببيروت إلى دار مصغرة للأزياء، وموظفيها إلى مصممين وعارضين يقومون بإعادة تصميم الملابس المستعملة وفق ما يتماشى مع آخر صيحات الموضة ويسترضي أذواق اللبنانيين ومقدرتهم الشرائية.

بيروت - دفع هوس اللبنانيين بالاناقة صاحبة متجر لبيع المقتنيات والمتعلقات القديمة بتحويل محلها الواقع في العاصمة اللبنانية إلى منصة لعرض أحدث صيحات الموضة، وموظفيها إلى مصممين وعارضين أزياء، وذلك بهدف إرضاء جميع الأذواق والجيوب.

ولم تكف صاحبة متجر "ديبو فينت" ببيع الملابس والمقتنيات والمتعلقات القديمة، بل عملت على توفير خيارات يسيرة قليلة التكلفة لمن تضرروا من أسوأ أزمة مالية في البلاد منذ عقود. ويعد "ديبو فينت" من بين المتاجر التي تسعى للتحايل على الأزمة بإعادة تدوير الملابس القديمة لتصبح حديثة وتباع بأسعار زهيدة مقارنة بالثمن الملابس الجديدة في المتاجر الشهيرة. وتعمل هذه المتاجر مع تزايد حدة الأزمة الاقتصادية في لبنان على تلبية شغف اللبنانيين الشديد بمسايرة الأزياء الحديثة بعرض أزياء عصرية بأسعار مناسبة.

ويقوم أصحاب متجر "ديبو فينت" بذلك لاعتبارات اقتصادية وكذلك للترويج لفكرة استمرارية الموضة. وقال سيزار جديسون الذي يعمل في المتجر، إن "اقتناء الملابس من محلات الأزياء السريعة كما يطلق عليها لم يعد في إمكان الكثيرين نظرا لارتفاع أسعارها الصاروخية، ومن هنا ظهرت أهمية ما تعرضه محلات الأنتيكات

## قائدة أميركية متقاعدة: الأطباق الطائرة حقيقة

وتزايد الاهتمام العام بالأجسام الطائرة المجهولة في الأسابيع الماضية بسبب التقرير المرتقب، إذ يتوقع المحققون لفكرة الأطباق الطائرة كشفا محتملا عن مشاهدات بلا تفسير يعتقد الكثيرون أن الحكومة سعت إلى طمسها على مدى عقود. ووفقا لتفاصيل أولية أوردتها صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية تحدثوا عن التقرير، لم يجد مسؤولو المخابرات الأميركية أي دليل على أن الظواهر الجوية المجهولة التي رصدها طيارو البحرية في الأعوام الماضية كانت سفنا فضائية، وإن ظلت هذه المشاهدات بلا تفسير.

سطح المحيط قبل أن يلحما ما صفاه بأنه جسم بيضاوي أملس أبيض اللون يشبه قرصا كبيرا من حلوى النعناع (تيك تاك) ويظهر بسرعة عالية. وأضافت أنه عندما حاول فريفر "التواصل" مع الجسم "بدأ أنه يرد بطريقة لم نتعرف عليها، إذ لم يكن عليه أي أسطح تحكم مرئية أو وسائل دفع". ومن المرجح أن يشمل التقرير المرتقب أمام الكونغرس مقطعاً مصورا لما شاهده الإثنان في هذا اليوم في واقعة تعرف حاليا باسم "واقعة التيك تاك"، مع مقاطع مصورة أخرى نُزعت عنها السرية سجلتها مقاتلات البحرية الأميركية في 2015 خلال مواجهات مماثلة.

أسرار... لا اصنف نفسي ضمن الشغوفين بمسألة الأطباق الطائرة". وتأتي المقابلة قبل أيام من تقرير من المتوقع أن يسرد تجربتها والعشرات من التجارب المماثلة في عرض أمام الكونغرس. وخلال مهمة تدريب دورية مع حاملة الطائرات الأميركية نيميتز قبالة ساحل كاليفورنيا الجنوبي في نوفمبر 2004، طلبت سفينة حربية أخرى من ديتريك وزميلها في القيادة وقتئذ الطيار ديفيد فريفر تحري أمر اتصالات رادار بالمنطقة تجري بطريقة يتعذر تفسيرها. وروت ديتريك كيف انهما لاحظا في البداية "حركة موجية" غير مألوفة على

واشنطن - وجدت قائدة متقاعدة بالبحرية الأميركية نفسها في بؤرة اهتمام الإعلام قبيل تقرير حكومي مرتقب بشأن ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة، التي تقول إنها لا تهتم بها كثيرا رغم أنها واجهتها بالفعل ذات مرة خلال عملها. وقالت اللتنتانت كوماندر اليكس ديتريك قائدة المقاتلات السابقة، خلال مقابلة مع روبرت عبر برنامج زووم، "لا اعتبر نفسي كاشفة

## دنيا سمير غانم تحضر حفل تكريمها في أسوان

ولدتها، وهو ما يعكس باعتقادها نجاحها وعائلتها في كسب حب الناس، لافتة إلى أن "والدها الفنان الراحل سمير غانم كان يوصيهم دائما بهذا المكسب". وفاجأ حضور النجمة المصرية عبر الفيديو المسجل العديد من النجوم في حفل الافتتاح من بينهم الممثلة التونسية درة زروق التي قامت بمشاركة متابعيها عبر خاصية الستوري على حسابها بإنستغرام لحظات تكريم دنيا.

وشاركت دنيا سمير غانم متابعيها عبر حساباتها على المواقع الاجتماعية فيديو يصور لحظة تكريمها بالمهرجان، وظهورها من خلال مقطع مسجل. وقالت دنيا من خلال التسجيل "شكرا لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة على التكريم، كان سودي أن أكون موجودة معكم، أتمنى لكم النجاح والتوفيق". وأعربت عن سعادتها بهذا التكريم وحرص متابعيها على مشاركتها الدعاء

تكرمها كشخصية الدورة الخامسة في مهرجان أسوان لأفلام المرأة، عبر فيديو مسجل قامت بإرساله إلى إدارة المهرجان. وكانت النجمة المصرية اعتزت من إدارة المهرجان عن حضور حفل تكريمها أو المشاركة في فعاليات الدورة الحالية التي افتتحت الخميس، مشيرة إلى أنها تلازم والدها الفنانة دلالة عبدالعزيز في المستشفى ولا يمكنها تركها في هذه الحالة الصحية الحرجة.

أسوان (مصر) - اختارت الممثلة المصرية دنيا سمير غانم حضور حفل

## راقصا باليه يرسمان البسمة على وجوه الأطفال المرضى

باريس - تتراقص في إحدى غرف الإنعاش بمستشفى "نيكير" الباريسي للأطفال خطوط المؤشرات الصحية على شاشة المراقبة، لكن الصورة التي يشاهدها الصبي المنجّب مختلفة، إذ يتراقص أمامه نجم ونجمة من فرقة أوبرا باريس بزييهما المتألّنين على وقع الموسيقى.

ويقول الراقص أوغو مارشان بعدما نفذ الخطوات الراقصة مع شريكته دوروتيه جيلبير مخاطبا الصبي المستلقي "لقد ألقينا عليك تحية، ونقبلك، فيجيبهما بحركة صغيرة من يده. وفي غرفة أخرى من المستشفى تتسع عيننا طفل صغير وهو ينظر مذهولا إلى زي جيلبير يرفرف عندما تنفذ حركة دوران.

وتعمل جمعية، تتخذ من سويسرا وفرنسا مقرا لها، من خلال تقديم رقصات باليه على الترفيه عن الأطفال الذين يعانون الفقر والمرض والتهجير القسري، وذلك منذ تأسيسها عام 2018. ويضفي راقصون من فرقة الأوبرا أصبحوا "سفرًا" للجمعية بعض الإشراف على يوميات الأطفال الذين يعانون من فشل وظائفهم الحيوية في مستشفى نيكير. ويتنقل النجمان والتأثير باد عليهما، من غرفة إلى أخرى مرتدين زين أخضرين ونهيين خاصين برقصة البالية الأكاديمية الشهيرة "لا بابادير" وعلى وجهيهما كمامتان. ولا تقتصر الأنشطة على البالية، بل تشمل أيضا موسيقى الهيب هوب المعاصرة، وحتى الكوريفرافيا.

